



الثمانون للأجري

ترجمة الآجري

الإمام المحدث القدوة، شيخ الحرم الشريف، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي الآجري.

صاحب التواليف، منها: كتاب «الشريعة في السنة» كبير، وكتاب «الرؤبة»، وكتاب «الغرباء»، وكتاب «الأربعين»، وكتاب «الثانين»، وكتاب «آداب العلماء»، وكتاب «مسألة الطائفين»، وكتاب «التهجد»، وغير ذلك.

سمع أبا مسلم الكجي وهو أكبر شيخ عنده، ومحمد بن يحيى المروزي، وأبا شعيب الحرااني، وأحمد بن يحيى الحلواني، والحسن بن علي بن علوية القطان، وجعفر بن محمد الفزياي، وموسى بن هارون، وخلف بن عمرو العكيري، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن صالح العكيري، وجعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، وعبد الله بن العباس الطيالسي، وحامد بن شعيب البُلخِي، وأحمد بن سهل الأشناوي المقرئ، وأحمد بن موسى بن زنجويه القطان، وعيسي بن سليمان ورافق داود بن رُشيد، وأبا علي الحسن بن الحباب المقرئ، وأبا القاسم البغوي، وابن أبي داود، وخلفاً سواهم.

وكان صدوقاً خيراً عابداً صاحب سنة واتباع.

قال الخطيب: كان ديناً ثقة، له تصانيف.

قلت: حدث عنه: عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وأبو الحسين بن بشران، وأخوه أبو القاسم بن بشران، والمقرئ أبو الحسن الحمامي، وأبونعيم الحافظ، وخلق من الحجاج والمجاورين.

مات بمكّة في المحرّم سنة ستين وثلاثين وكان من أبناء الشهرين، رحمه الله
ورضي عنه^(١).



(١) «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ١٣٣)، وانظر:

«تاریخ بغداد» (٢ / ٢٤٣)، و«الأنساب» للسمعاني (١ / ٥٩)، و«المنظم» لابن الجوزي
(٤ / ٢٠٨)، و«تذكرة الحفاظ» للذهبی (٣ / ٩٣٦)، و«البداية والنهاية» لابن كثير
(١١ / ٢٨٨)، و«طبقات الشافعية» للسبکی (٣ / ١٤٩)، و«العقد الشمین» للفاسی (٢ / ٣)،
و«الوافی بالوفیات» للصفدی (٢ / ٣٧٣)، و«شذرات الذهب» لابن العمار (٤ / ٣١٦)،
و«النجوم الزاهرة» (٤ / ٦٠).

هذا الجزء

«جزء فيه الشانون للأجرى» هكذا ذكره الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس» (١٠٥٢)، وذكره أيضاً في «المجمع المؤسس» (١٤١/١)، ويرويه من طريق السلفي، عن العلّاف، عن ابن بشران، عن الأجرى.

وذكره الذهبي في ترجمته في «السير»، وال fasayi في «العقد الشمين» (٤/٢)، والروذاني في «صلة الخلف» (ص ١٩٧)، والحافظ في « الدر الكامنة» (١/٧، ٦، ٤)، وعبد القادر النعيمي في «الدارس» (١٦٩/١)، والكتاني في «الرسالة المستطرفة» (ص ١٠٤).

الأصل الخطى المعتمد في التحقيق:

واعتمدت في تحقيق هذا الجزء على الأصل المحفوظ في مكتبة هافارد^(١)، وحصلت على صورة عنه من مكتبة الجامعة الأردنية، شريط (٣١)، من الورقة (٨١) إلى (٩٨).

وكتب هذه النسخة سنة (٥٨٣ هـ)، وكاتبها هو ظافر بن علي بن عبد الرحمن

(١) وهذا الجزء نسخة أخرى، قال الأخ عبداللطيف في مقدمته لكتاب «فضل قيام الليل والتهجد» للأجرى (ص ٣٤): وقد وقفت على قطعة من أوله بالخزانة العامة بالرباط رقمها (٣٢٣ ك)، تقع ضمن مجموع (من ص / ٢٧٩ - ٢٨٦)، وهي عنوان: «الشانون حديثاً عن ثابين شيخاً من رواية أبي القاسم بن بشران ، رواية العلّاف عنه، رواية السلفي عنه».

ولم يتيسر لي الحصول على هذه النسخة، ولعل في النسخة التي اعتمدتها كفاية، والله الموفق.

بن علي بن علوى العسقلانى الأعرج.

وقد اعنى بهذه النسخة عنایة ظاهرة، فقام بمقابلتها على الأصل الذي نقلت منه وهو برواية الفراء، وعلى نسخة أخرى برواية السلفي، كما جاء على جانب الورقة الأخيرة: (قوبل بالأصلين الفراء والحافظ الأصبهانى حسب الطاقة، وكتب ظافر بن علي الأعرج).

ثم قابلها ثانية وأثبت الفروق بين الروايتين، رواية الفراء ورواية السلفي، وزاد رواية ثالثة وهي رواية ابن الجمizي عن العيسوني عن العلاف عن ابن بشران عن الآجري، كما جاء في آخر الجزء:

(قابلته برواية الحافظ أبي طاهر السلفي فما علمت له ط... وما كان عليه لا إلى أو سـ هكذا فهو ساقط في روايته، وما كان عليه جـ هكذا فهو رواية ابن الجمizي عن العيسوني...).

وقد أثبتت هذه الفروق والزيادات دون السقوط، فما كان زائداً في روايتي السلفي وابن الجمizي أو أحـدـهما أثـبـتهـ فيـ الأـصـلـ بيـنـ مـعـقـوـفـيـنـ [ـ] دونـ التـبـيـهـ فيـ الـهـامـشـ حتـىـ لاـ تـكـثـرـ الـحـواـشـيـ، فـكـلـ ماـ كـانـ فيـ الأـصـلـ بيـنـ مـعـقـوـفـيـنـ فهوـ زـيـادـهـ مـنـ هـاتـيـنـ الرـوـاـيـتـيـنـ أوـ أحـدـهـماـ أـشـيـرـ إـلـيـهـ فـيـ هـامـشـ المـخـطـوـطـ، وإنـ كـانـ الـرـيـادـهـ مـنـ غـيرـهـماـ بـيـنـ ذـلـكـ.

وكذلك أثبتت الفروق مبيناً أي الرّوايتين وقع فيها الفرق، إلا إن لم أستطع تميّز علامة الرواية فأطلقت القول: وفي رواية

وفي آخر الجزء سماع منقول من الأصل على الفراء سنة (٥١٥ هـ).

ثم سماع على الأثارحي سنة (٥٨٢ - ٥٨٣ هـ).

ثم سماع منقول من الأصل الذي قرأ على السلفي سنة (٥٧٤ هـ).

ثم سباع على الصقلي^(١) بحق سماعه من السلفي سنة (٥٨٣ هـ).

ثم سباع لكتاب الجزء ظافر بن علي على الصقلي بحق سماعه من السلفي سنة (٥٨٣ هـ).

وعلى ورقة العنوان سباع على الأرتاحي سنة (٥٩٤ هـ).

وعلى الوجه المقابل لورقة العنوان سباع منقول على السلفي سنة (٥٧٣ هـ).

و قبل ورقة العنوان سباع متأخر سنة (٩١٣ هـ) من طريق ابن الجعدي وابن ظافر^(٢) بروايتها عن السلفي، ومن طريق ابن الجعدي بروايتها عن العيسوني.

و ثم ساعات متفرقة على جوانب الأوراق في بقية الجزء من طريق السلفي والفراء والعيسوني.

جزء فيه ستة أحاديث من ثانية الأجرى مسموعة لأبي هريرة ابن الذهبي.

وهو جزء في ورقة واحدة (١٠٧) ضمن مجموع رقم (٧٢٣٦) من مصادرات جامعة الإمام محمد بن سعود، وفي مكتبة الخرم المكي صورة عنه^(٣).

وفيه ستة أحاديث من هذا الجزء، وهي الأحاديث ذات الأرقام:

(٧٨، ٧١، ٥٤، ١٥، ٩، ٦).

(١) أبو علي الحسن بن عبدالباقي بن أبي القاسم الصدقى المعروف بابن الباچي، تفقه على مذهب الإمام مالك، وحدث، وكان مجتهداً في الطلب، توفي سنة ثمان وسبعين وخمسة، انظر «التكلمة» للمنذري (٤٤٠ - ٤٤١).

(٢) الشيخ الإمام المحدث مسند الإسكندرية أبو محمد عبد الوهاب بن رواج واسمه ظافر بن علي، توفي سنة ثمان وأربعين وستمائة، انظر «السير» (٢٣٨ / ٢٣).

(٣) وفي مكتبة غازى خسرو نسخة عن هذا الجزء، ورقة (٨١ - ٨٢)، كما في الفهرس الشامل للحديث وعلومه (٦٣٤ / ١).

وقد اطلعت على هذا الجزء في مكتبة الحرم المكي وقابلت هذه الأحاديث على الأصل.

* وهذا الجزء من رواية أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايم الشافعي، مستند الشام في عصره^(١).

* عن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن التحاس أمين الدين الخلبي الصفار نزيل دمشق^(٢).

* عن يوسف بن محمد بن الحسين الساوي الصوفي الشيغ المستند الصالح^(٣).
* عن السلفي.



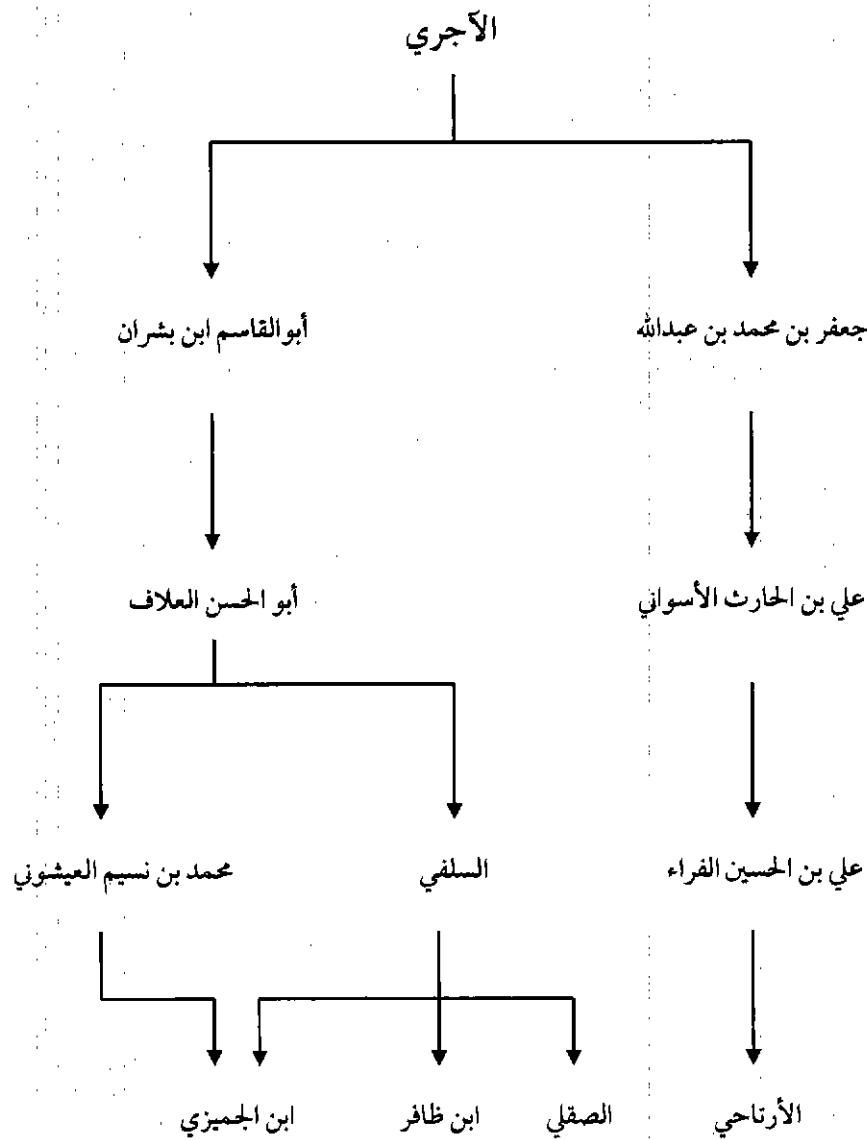
(١) توفي سنة تسعة وسبعين وسبعين، انظر «شذرات الذهب» (٦١٣/٨).

(٢) توفي سنة عشرين وسبعين، انظر « الدرر الكامنة » (٣٩٩/٣).

(٣) توفي سنة سبع وأربعين وسبعين، انظر « السير » (٢٣٣/٢٣).

إسناد هذا الجزء:

الثمانون للآجري



تراجم رجال السندي

يظهر من السِّماعات المثبتة على النسخة أنَّ هذا الجزء ثلاثة رويات من طريقين عن الآجرى: رواية الفراء، ورواية السُّلْفى، ورواية العيشونى.

* أمَّا رواية الفراء فيروها الأزناحىُ الشَّيخُ الثَّقةُ الصالحُ الخيرُ المُسندُ أبو عبد الله محمدُ بنُ أبي الثناءِ حَمْدَى بْنُ حَامِدٍ بْنُ مُفْرِجٍ الْأَنصَارِيُ الشَّامِيُ الْأَزْنَاحِيُ الْخَبْلِيُ.

قال الضياء: كان ثقة ديننا ثبتاً حسنَ السيرة.

توفي سنة إحدى وستمائة^(١).

* عن الفراء الشَّيخُ الْعَالِمُ الثَّقَةُ الْمُحَدِّثُ أَبِي الْحَسْنِ عَلَيْهِ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ عَمْرَ بْنِ الْفَرَاءِ الْمَوْصِلِيِّ ثُمَّ الْمَصْرِيِّ.

قال السُّلْفى: هو من ثقات الرُّوَاةِ، وأكثر شيوخنا بمصر سِماعاً، أصوله أصولٌ صدق.

توفي سنة تسع عشرة وخمسين^(٢).

* عن أبي القاسم الحسن بن علي بن الحارث الأسواقي^(٣).

* عن أبي الفضل جعفر بن محمد بن عبد الله بن جعفر.

* عن الآجرى.

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (٤١٥/٢١).

(٢) انظر «سير أعلام النبلاء» (٥٠١/١٩).

(٣) لم أهتد إلى ترجمته، وكذا شيخه أبو الفضل.

* وأمّا روايتا السّلّفي والعيّشوني فترجعان إلى راوٍ واحدٍ يروي هذا الجزء عن الأجرى.

* هو أبو القاسم ابن بشران، الشّيخ الإمام، المحدث الصدوق، الوعاظ المذكور، مسنّد العراق، عبدُ الملك بنُ محمد بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي، صاحب الأمالي الكثيرة.

قال الحطيب: كان ثقة ثبتاً، مات في ربِيع الآخرة سنة ثلاثين وأربعينَ^(١).

* وعنْه أبو الحسن العلافُ علیٰ بنُ محمد بن علیٰ بن محمد البغداديُ الحاجبُ^(٢).

* وعن العلاف يرويه كُلُّ مِن السّلّفي والعيّشوني محمدُ بن نَسِيمِ بن عبد الله أبو عبد الله الخياطُ^(٣).

* وعن كلِّيهما^(٤) يرويه ابن الجُمِيزِي علیٰ بن هبة الله بن سلامه المصري الشافعِيُّ، شيخُ الديارِ المصرية، العلامهُ المُفتى المقرئُ مسنّد زمانه^(٥).



(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (٤٥٠ / ١٧).

(٢) تقدّمت ترجمته (ص ١٧).

(٣) توفي ستة أربع وخمسينَ، انظر «تكميلة الإكمال» لابن نقطه (٤ / ٣٥٤).

(٤) ومن يرويه عن السّلّفي غير ابن الجُمِيزِي: الحسنُ بن عبد الباقِي الصقلي، وابن رواج عبد الوهاب بن ظافر كما تقدّم في الساعات.

(٥) توفي ستة تسع وأربعين وستينَ، انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٣ / ٢٥٤).

أحاديث عوائد شيك المترافقين
موضع مقدمة في المقدمة
الكتاب السادس
الكتاب السادس
الكتاب السادس
الكتاب السادس
الكتاب السادس

لِحَرْ قِبَّهِ تَمَافُونْ حَرْ بِيَاعُونْ لِسْنَ حَرْ

الآية العاشرة الائمه الاداريين افضلها يذكر محمد الحسن الباقر
روانه الفضل جعفر عز الدين عبد الله
روانه او الحسن الحسن على رأى الكوت الاسوابي
روانه الحسين على السيد زعيم طيفون الفرات عليه
روانه الحسين او عبد الله محمد رجوي حامد الارشاد اجازه عنه
سامع لظافر على عبد الرحمن على رأى علوى الفضلا علاء الاعجم بعد الدليل
دجع امسلي و سيد دلوك الوصي عليه
حر عن اعلم حسن عبد النافع الضر
الحسين عن ابي ابي الاصحاب عن ابي ابي

عن رشيد بن عبيدة

مع انس مع ابي عبد الله محمد رجوي حامد الارشاد
حر اجازه فارى اخيه الزمامي روى ابي حصنه عمار الهرري الائمه
حر عبد الله محمد بن الحسن ولد ابراهيم العجلاني حمد الائمه
الدهرا من السما محمد عبد الله محمد رجوي حامد الارشاد
عبد الله محمد راجي فقاشه وحاوسه وسرقه رجوي واما ما حاور
والحسانى وأسل ولد ابي حصنه ابي عبد الله محمد الهمدانى
عمر الهرري بقوله لهم أبا زيد الائمه الحسن ولد ابي حصنه
رجوي اخيه عبد الله محمد رجوي راجي الحسن ولد ابي حصنه ابي عبد الله
رجوي اخيه عبد الله محمد رجوي راجي الحسن ولد ابي حصنه ابي عبد الله

أبا العباس عمر المحسن على العارض فالمحمد راسع الصالحة
 فانه يعلم عسر فاما محمد راسع اخلاق عن نافع عن صفاته عن عيشه
 رضى الله عنه ادبار سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكل لامرأ
 تؤمن بالله وملائكته ان تخل على ميت فوق ثلات لا يعلم زوجه
 والاحوال دلائل لا تطلى ولا يمتنع ولا يمتص ولا يختبئ ولا يختبر
 طيباً ولا تلمس شيئاً مصبوغاً ولا يخرج من بيته
 ابو عبد الله جعفر راديه الفردوس عائشة كثي عبد المهرجي
 طريحها فاتحة عبد الله بزيد المهرجي قال المحمد راز أبو فاله
 محمد ر جعفر ر سمعه والحمد لله عذر الحزن الاعرج عن ابي هريرة
 عن الرضى الله عليه وسلم فما زاد سمعه اصوات الرياح
 فانهارات ملائكة مسلولة الله عزوجل وارعنوا الله وادرا
 سمعه بهاق اكمير فانهارات شفطانا واستحيذوا
 بالله من ستر مارات اخر الماء داخلة ودره
 على كعبه سده والمر ومحمه وسلم تسليماً وانفق الغرام منه يوم
 اكميس بعد ما عاد العصرين من اكمير منه سنتين سنتين
 وحده وحمس سنته بصركتنه طافر على ركبة الرحم
 ابر على علوى العقول الاعرج حامداً ومصلحاً مسقاً

الجزءُ فيه ثمانونَ حديثاً عن ثمانينَ شيخاً
تأليفُ الشِّيخِ الأَجْلِ الْإِمَامِ الْأَوَّلِ الْأَفْضَلِ
أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ الْأَجْرَى

روايةُ أبي الفضلِ جعفرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ

روايةُ أبي القاسمِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَىِّ بْنِ الْحَارِثِ الْأَسْوَانِيِّ عَنْهُ

روايةُ الشِّيخِ أَبِي الْحَسِينِ عَلَىِّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَمْرَ الْمَوْصِلِيِّ

الفَرَاءُ عَنْهُ

روايةُ الشِّيخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْلُوِّ بْنِ حَامِدِ الْأَرْتَاحِيِّ
إِجازَةُ عَنْهُ

سماعُ لظافرِ بْنِ عَلَىِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَىِّ بْنِ عَلَويِّ

الْعَسْقَلَانِيُّ الْأَعْرَجُ

نفعَهُ اللَّهُ بِهِ آمِينٌ وَجَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ

وسماعُ ولدِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ * مُحَمَّدٍ

عَنْ أَبِي عَلَىِّ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الصَّقْلَىِ

عَنِ الْحَافِظِ الْأَصْبَهَانِيِّ

عَنِ الْحَاجِجِ بْنِ ابْنِ بَشْرَانَ عَنِ الْمُصنَّفِ

* فِي الْأَصْلِ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا^(١) الشيخ أبو عبد الله محمد بن حميد الأرتاحي رضي الله عنه قراءةً عليه في مسجده بكوم الجارح بمصر وأنا أسمع يوم السبت الثالث من ذي الحجة سنة اثنين وثمانين وخمسين قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي الفراء فيها أذن لنا في روایته قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن علي بن الحارث الأسوانى رحمه الله قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الله بن جعفر قراءةً عليه قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى رضي الله عنه قال:

٥٩٠ - (١) حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد [بن الحسن]^(٢) الفيريابي [إملاء] في شهر رجب سنة ثمان وتسعين وستين إملاء قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السنان، عن أبي هريرة،

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «بَيْنَا رَجُلٌ فِي طَرِيقٍ^(٣) اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطْشُ فَوَجَدَ بَرَّاً فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهُثُ يَأْكُلُ النَّرَى مِنَ الْعَطْشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقِدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطْشِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبَرَّ فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ» قالوا^(٤): يا رسول

(١) كتب في أعلى هذه الورقة إسناد السلفي لهذا الجزء، وذهب بعضه في التصوير.

(٢) من المامش إشارة إلى روایتي السلفي وابن الجمیزی، وكذلك كل ما كان في هذا الجزء بين معقوفتین فهو من المامش إشارة إلى هاتين الروایتين أو أحدهما ، وإن كان غير ذلك بيئت في التعليق، كما ذكرت في مقدمة هذا الجزء.

(٣) في روایتي السلفي وابن الجمیزی: بطريق.

(٤) في روایة السلفي: فقالوا.

الله، وإنَّا في البهائم لأجراً! ف قال: «في كُلِّ [ذاتٍ] كِبِيرٌ طيبةً أجراً»^(١).

٥٩١ - (٢) حدثنا أبو عمران موسى بنُ هارونَ قال: حدثنا عبدُ الأعلى بنُ حماد النَّرْسِيُّ و قتيبةُ بنُ سعيدٍ قالا: حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ، عن العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

[٨٤/ب] أنَّ النَّبِيَّ ﷺ / قال: «الْدُّنْيَا سِجْنٌ لِّلْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»^(٢).

٥٩٢ - (٣) حدثنا أبو بكرٍ مُحَمَّدٌ بنُ يحيى المروزيُّ: حدثنا أبو بلالِ الأشعريُّ قال: أخبرنا هشيمُ بنُ بشيرٍ، عن الرُّهْرَيِّ، عن عليٍّ بنِ الحسينِ، عن عمرو بنِ عثمانَ بنِ عفانَ رضي اللهُ عنه، عن أسامةَ بنِ زيدٍ قال:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ»^(٣).

٥٩٣ - (٤) حدثنا أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عَلَيِّ المعروفُ بابن عَلَويه القطانُ قال: حدثنا عاصمُ بنُ عَلَيِّ قال: حدثنا زهيرُ بنُ معاويةَ، عن هشامٍ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشَةَ رَحْمَهَا اللَّهُ^(٤) قالَ:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْحُمْرَى مِنْ فِيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ»^(٥).

٥٩٤ - (٥) حدثنا أبو جعفرٍ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى الْخَلْوَانِيُّ قال: حدثنا يَحْيَى بنُ أَيُوبَ

(١) أخرجه البخاري (١٧٣) (٢٢٤٤)، ومسلم (٢٤٦٦) (٢٣٦٣) (٦٠٩) من طريقين عن أبي صالح به.

(٢) تقدم (٥٣).

(٣) أخرجه النسائي في «الكتابي» (٦٣٤٩)، والطبراني (٣٩١)، والحاكم (٢٤٠/٢) من طريق علي بن الحسين به.

وهو في «الصحيحين» وغيرهما بلفظ: لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم.

(٤) في رواية السلفي: رضي الله عنها.

(٥) أخرجه البخاري (٣٢٦٣) (٥٧٢٥)، ومسلم (٢٤١٠) من طريق هشام بن عروة به.

العابد قال: حدثنا محمد بن صالح بن السماك، عن عائذ بن نمير^(١)، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

قال رسول الله ﷺ: «من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يحاسب، وقيل له: ادخل الجنة».

وقالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يُباهي بالطائفين»^(٢).

٥٩٥ - (٦) حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال: حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزارى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله عز وجل بما شاء أن ينفعنى، وإذا^(٣) حدثنى أحد من أصحابه استحلفت، فإذا / حلف لي صدقته، وإنَّ حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر رضي الله عنه - أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد أذنب ذنباً فتوضاً فأحسن الوضوء^(٤) ثم يقوم فيصلِّي ركعتين ثم يستغفرُ الله عز وجل إلا أغفر [الله] له»^(٥).

(١) في الأصل: بشير، والتوصيب من المأمور.

(٢) هو في كتاب «صفة الغرباء» للمصنف (٥٣).

وآخرجه أبو يعلى (٤٦٠٨)، والدارقطني (٢٩٧-٢٩٨)، والخطيب في «تارikhه» (٢/١٧٠، ٥/٣٦٩)، وتمام في «فوائد» (١٣٢٦) من طريق عائذ بن نمير به. وبه أعلمه اليمى في «المجمع» (٣/٢١٨)، وابن حجر في «المطالب» (١١٦٩).

وله طريق أخرى عن عائشة عند الطبراني في «الأوسط» (٥٣٨٨)، وقال في «المجمع»: «وفي إسناد الطبراني محمد بن صالح العدوى ولم أجده من ترجمه. وبقية رجاله رجال الصحيح. وانظر «الروض البسام» (٦٠٠).

(٣) في رواية السلفي وفي المتنقى: فإذا.

(٤) في روايتي السلفي وأبن الجمizi: الطهور، وكذلك في هامش المتنقى.

(٥) هذا الحديث في المتنقى، وهو أول حديث فيه.

٥٩٦ - (٧) أخبرنا خلفُ بنُ عمرو العُكْبَرِيُّ قالَ: حديثنا الحُمَيْدِيُّ عبدُ اللهِ بنُ الزَّبِيرِ قالَ: حدثنا عبدُ العزِيزَ بنُ أبي حازِمَ قالَ: حدثنا العلاءُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ انْقَطَعَ عَمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ: وَلِدٌ صَالِحٍ يَدْعُ لَهُ، أَوْ صَدَقَةٌ جَارِيَّةٌ، أَوْ عِلْمٌ يُتَفَعَّلُ بِهِ»^(١).

٥٩٧ - (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَعْكَيِّيُّ قالَ: حديثنا مُحَمَّدُ بْنُ المنهَلِ قالَ: حدثنا يَزِيدُ بْنُ زَرْيَعَ قالَ: حدثنا سعيدُ بْنُ أَبِي عَرْوَةَ، عن قتادةَ، عن الحُسْنِ، عن أبي رافعٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَقِيَ خَتَانُهُ خَتَانَهَا وَجَبَ الْفُسْلُ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يُنْزَلْ»^(٢).

٥٩٨ - (٩) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِيِّيُّ قالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ قالَ: أَخْبَرَنَا شَعْبَةُ، عن الْحَكْمِ، عن ابْنِ أَبِي لَيْلَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قالَ:

قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَرْضِ جُهَنَّمَ وَأَنَا غَلامٌ شَابٌ: «أَنْ لَا تَسْتَمِعُوا^(٥) مِنَ الْمَيَّتِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

٥٩٩ - (١٠) وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ قالَ: حدثنا^(٦) وَهُبٌ

= وأخرجه أبو داود (١٥٢١)، والترمذى (٤٠٦) (٣٠٠٦)، والنمسائى في «عمل اليوم والليلة» (٤١٧) (٤٤)، وابن ماجه (١٣٩٥)، وأحمد (١٣٩٥)، وأبي داود (٦٢٣) من طريق عثمان بن المغيرة به. وقال الترمذى: حديث حسن.

(١) أخرجه البخارى في «الأدب المفرد» (٣٨)، ومسلم (١٦٣١) من طريق العلاء بن عبد الرحمن به.

(٢) أخرجه البيهقي (١٦٣) من طريق محمد بن المنهال به.

وهو عند البخارى (٢٩١)، ومسلم (٣٤٨) من طريق قتادة بنحوه.

(٣) في رواية السلفى وفي المتنقى: حدثنا.

(٤) في رواية السلفى وفي المتنقى: حدثنا.

(٥) في المتنقى: ألا تستمعوا، وهو ثانى حديث فيه، وتقدم برقمه (٦٨).

(٦) في رواية ابن الجعفى: أخبارنا.

[٨٥/ب] بنُ بقيةَ الواسطيُّ قالَ: حدثنا خالدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطحانُ قالَ: / حدثنا إسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالدٍ، عن قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عن خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ قالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رَدَاءَهُ فِي ظَلِّ الْكَعْبَةِ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا: أَلَا تَدْعُ اللَّهَ لَنَا؟ فَجَعَلَنَا مُحَمَّراً لَوْنَهُ فَقَالَ: «قَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ يُؤْخُذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ يُجَاءُ بِالْمُشَارِ فَيُجَعَّلُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجَعَّلُ فِرْقَتَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَعْزَّ وَجْلَ هَذَا الْأَمْرِ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاهُ إِلَى حَضَرَتِ مَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهُ أَعْزَّ وَجْلَ وَالذَّئْبُ عَلَى غَنِيمَةِ، وَلَكُنُوكُمْ تَعْجَلُونَ»^(١).

- ٦٠٠ - (١١) حدثنا أبو حفصِ عَمْرُ بْنُ الْحَسْنِ الْقَاضِي يَعْرُفُ بِأَبِي حُفَيْضٍ قالَ: حدثنا أبو خيثمةَ مصعبُ بْنُ سعيدِ المصيبيَّ قالَ: حدثنا زهيرٌ يعني ابنَ معاويةَ، عن عبدِ اللهِ بْنِ عيسَى، عن عطاءَ، عن أَسِيدِ بْنِ حُضِيرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادْهُنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مَبَارِكَةٍ»^(٢).
- ٦٠١ - (١٢) حدثنا أبو سعيدِ الْمُفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَنَانِيِّ إِمْلَاءً فِي مَسْجِدٍ^(٣) الْحَرَامِ سَنَةَ تَسْعَ وَتَسْعِينَ وَمَتَّيْنَ قالَ: حدثنا صامتُ بْنُ معاذِ الْجَنَانِيِّ قالَ: حدثنا عبدُ الْمُجِيدِ، عن سفيانَ الثُّورِيِّ، عن صفوانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عن عديِّ بْنِ عدِيٍّ، عن الصُّنَابَاحِيِّ، عن معاذِ بْنِ جَبَلٍ قالَ:

(١) أخرجه البخاري (٣٦١٢) (٣٨٥٢) (٦٩٤٣) من طريق قيس بن أبي حازم به.

(٢) مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيبي قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناقير ويصحف عليهم. فلت: وهذا الحديث منها. فقد أخرجه الطبراني (١٩/٥٩٦) من وجه آخر عن زهير بن معاوية، عن عبد الله بن عيسى، عن عطاء، عن أبي أسد الأنصاري مرفوعاً. وأخرجه الترمذى (١٢١٧٩)، وأحمد (٤٩٧/٣) من طريق سفيان الثوري، عن عبد الله بن عيسى به.

وانظر «علل الدارقطني» (١١٨٥)، و«الصحبيحة» (٣٧٩).

(٣) في رواية السلفي: المسجد.

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْوُلُ قَدْمًا عَبْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسَأَّلَ عَنْ أَرْبِعِ خَصَالٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيهَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ / فِيهَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ أَكْتَسَبَهُ وَفِيهَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمَلَ فِيهِ»^(١).

٦٠٢ - (١٣) حَدَّثَنَا أَبُو حُبَيْبُ الْعَبَاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُمَّادٍ بْنِ عَيْسَى الْبَرْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَمْحُوْرِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَارِثُ بْنُ نَبَهَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْلَةَ، عَنْ مَصْعِبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». وَأَخْذَ بِيَدِي فَأَقْعَدَنِي فِي مَجْلِسٍ^(٢) أَفْرَئُ.

٦٠٣ - (١٤) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَارِ الصَّوْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ الْخَارِثِ، عَنْ دَرَاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْشِمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّتَاءُ رِبِيعُ الْمُؤْمِنِ»^(٣).

٦٠٤ - (١٥) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاهِينَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى

(١) هو في كتاب «أخلاق العلماء» للمصنف (١١٤). وأخرجه الطبراني (١١١)، والبزار (٢٠ / ١١١)، والدارمي (٣٤٣٧ - ٣٤٣٨)، زوائد (٩٤٦) من طريق عدي بن عدي به. وفيه ضعف. وله شواهد ذكرها الألباني في «الصحيححة».

(٢) في رواية ابن الجوزي: مجلسي.

والحادي في كتاب «أخلاق أهل القرآن» (١٧) للمصنف. وأخرجه ابن ماجه (٢١٣)، والدارمي (٤٣٧ / ٢)، وأبي يعلى (٨١٤)، والبزار (١١٥٧) من طريق الخارث بن نبهان به. وأعلمه البوصيري بضعف الخارث هذا، وانظر «علل الدارقطني» (٥٩٩).

(٣) أخرجه أحمـد (٧٥ / ٣)، وأبي يعلى (١٠٦١)، والبيهـي (٤ / ٢٩٧) من طريق عمـرو بن الـخارـث به. ودرـاج ضـعيف في روـايهـه عن أبيـهـمـ.

بن حماد النّرسي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سنان أبي ربيعة، عن أنسٍ بن مالك، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا اتَّلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ العَبْدُ بِيَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ لِلْمَلَكَ إِكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلٍ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، فَإِنْ شَفَاهُ عَسَلَةُ وَطَهْرَهُ، وَإِنْ قَبْضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحْمَهُ»^(١)

- ٦٠٥ - (١٦) حدثنا أبو جعفرٍ محمدٌ بن صالحٍ بن ذريع العكبريٌّ قال: حدثنا أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ بنِ أبي شيبةٍ قال: حدثنا أبو الأحوص، عن حُصينٍ، عن هلالٍ بنِ يسافٍ، عن عبدُ اللهِ بنِ ظالمٍ، عن سعيدٍ بنِ زيدٍ قال: أشهدُ على تسعَةَ أئمَّهٗ [في الجنةِ ولو / شهدتُ على العاشرِ لصادقٍ]، قال: قلتُ: وما ذاك؟ قال: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى حِرَاءَ وَأبُوبَكَرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزِّيْرَ وَسَعْدَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأبُو عَبِيدَةَ، فَتَحْرَكَ الْجَبْلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَبْتَ حِرَاءَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ»، قال: قلتُ: فَمَنِ الْعَاشُرُ؟ قال: أَنَا^(٢)
- ٦٠٦ - (١٧) حدثنا أبو العباسِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ زَنجُويهِ القَطَانُ قال: حدثنا بشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِيَ قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَاشٍ، عن عبدِ اللهِ بْنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَسِينٍ، عن شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ، عن أَبِي أَمَامَةَ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءٍ وَلَا شَهِداءً يَغْيِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشَّهِداءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَقْعِدِهِمْ وَقَرِيبِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَجَنَّا بِرَبْكَتِهِ^(٣)، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ

(١) هذا الحديث في المتنقى، وهو ثالث حديث فيه: وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٠١)، وأحد (٢٥٨، ٢٣٨، ١٤٨/٣)، وأبو يعلى (٤٢٣٣) (٤٢٣٥) من طريق سنان بن ربيعة أبو ربيعة به.. وقال الهيثمي (٣٠٤/٢) وروجاه ثقات.

(٢) تقدم (١٤٤).

(٣) في رواية السلفي: لركبته.

حدّثنا عنهم، قال: فلقد رأيْتُ البشرَ فِي وِجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَأَلَهُ، فَقَالَ: «هُمْ عَبَادُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَلْدَانِ شَتَّىٰ وَقَبَائِلَ شَتَّىٰ وَمِنْ شَعوبِ الْقَبَائِلِ، لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ يَتَوَاصَّلُونَ بِهَا وَلَا دُنْيَا يَتَبَادِلُونَهَا، تَحَابُّوْا بِرُوحِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَجْعَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، وَيَجْعَلُ وِجْهَهُمْ مِنْ نُورٍ يَبْيَسُ بَيْنَ يَدِي الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، وَيَجْعَلُ وِجْهَهُمْ مِنْ نُورٍ يَبْيَسُ بَيْنَ يَدِي الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ أَمَامَ الْعَرْشِ، يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ، وَيَفْزَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْزَعُونَ»^(١).

٦٠٧ - (١٨) حدّثنا أبو محمد جعفر بنُ أمَّادَ بنِ عاصِمِ الدَّمْشَقِيِّ قَالَ: حدّثنا هشَّامُ بْنُ عَمَّارِ الدَّمْشَقِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْمَغِيرَةِ قَالَ: حدّثنا داودُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنِ الشَّعَّبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ / الْمَهْمَدَانِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الرِّبَا وَآكِلَّهُ وَمُوْكِلَهُ وَشَاهِدِيهِ وَكَاتِبِهِ^(٢).

٦٠٨ - (١٩) حدّثنا أبو العباسِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْأَشْنَانِيِّ قَالَ: حدّثنا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِيِّ الْكَنْدِيِّ قَالَ: حدّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مِيمُونَ، عَنْ هشَّامِ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا سُئِلَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: يَنْبِطُ ثَوِيهَ، وَيَنْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرَّجُلُ فِي بَيْوِهِمْ^(٣).

٦٠٩ - (٢٠) حدّثنا أبو العباسِ حَامِدُ بْنُ شَعِيبِ الْبَلْخِيِّ قَالَ: حدّثنا الْحَكْمُ

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ من حديث أبي أمامة، وقارن بما في «معجم الطبراني» (٧٥٢٧). ولعله من أوهام إسماعيل بن عياش أو الراوي عنه بشر بن الوليد القاضي فقد تكلم فيها. فقد رواه ابن أبي الحسين وغيره عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري مطولاً وختصراً. انظر «المسنن الجامع» (١٤٥٩٨).

(٢) أخرجه النسائي (٥١٠٣)، وأحمد (١/٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٣، ١٠٧، ١٢١، ١٥٠، ١٥٨) من طريق الحارث بزيادة في متنه. واختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (٣٢٥).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٩) وأحمد (٦/٥٤٠)، وأبي حسان (١٠٦، ١٢١، ١٦٧، ٢٦٠)، وابن حبان (٥٦٧٧) من طريق عروة به.

بن موسى قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن الحسن بن عماره، عن حبيب بن أبي عمرة قال: أتيت سعيد بن جعير وكان لي عليه دين فقال: لعلك جئت تقاضاني؟ قلت: لا، قال: أحب أن لا تفعل، حدثني ابن عباس،

أن النبي ﷺ قال: «من مشى إلى أخيه بدين له ليقضيه إياه فله به صدقة، ومن أuan على حمل دابة فله به صدقة، ومن أ Mata ذى من طريق فله به صدقة، ومن هدى رفقاً فله به صدقة، وكل معروف صدقة»^(١).

٦١٠ - (٢١) حدثنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي: حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا أبو داود الطيالسي قال: سمعت شعبة بن الحجاج يقول: الساعة [ينخرج] الساعة يخرج، ثم قال: حدثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: كنت في الصف الثاني يوم صلّى النبي ﷺ على النجاشي، فكبّر عليه أربعاً^(٢).

٦١١ - (٢٢) حدثنا أبو عبد الله أحمد بن أبي عوف البزورى قال: حدثنا تميم بن المتصري إملاء قال: أخبرنا إسحاق يعني ابن يوسف الأزرق، عن شريك، عن الأعمش، / عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله، [٨٧/ب]

عن النبي ﷺ قال: «القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها - أو قال: يكفر كل شيء - إلا الأمانة، يؤتى بصاحب الأمانة فيقال له: أذ أمانتك، فيقول: أنا يارب وقد ذهبت الدنيا، فيقال له: أذ أمانتك، فيقول: أنا يارب وقد ذهبت الدنيا، فيقال له: أذ أمانتك، فيقول: أنا يارب وقد ذهبت الدنيا، فيقال له: اذهبوا به إلى الهاوية،

(١) الحسن بن عماره متrock. وتابعه الفضل بن مهلل في جزء «ابن مخلد العطار» (٢٨)، و«جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني» (١٥٤)، وقال الذهبي في «الميزان» (٣٦٠/٣): فيه نكرة.

(٢) آخرجه الشنائي (١٩٧٤)، وابن حبان (٣٠٩٦) (٣٠٩٧) من طريق شعبة به. وتقدم من طريق أبي الزبير بنحوه (٣٢٦).

فُيذهبُ بِهِ إِلَيْهَا، فَيَهُوِي فِيهَا حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى قَعْدِهَا فَيَجِدُهَا هَنَاكَ كَهِيْتِهَا، فَيَأْخُذُهَا فِي ضَعْفِهَا عَلَى عَاتِقِهِ فَيَصْعُدُ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ زَلْتُ فَهُوَ وَهُوَ^(١) فِي أُثْرِهَا أَبْدَ الْأَبْدِينَ، قَالَ: الْأَمَانَةُ^(٢) فِي الصَّلَاةِ، وَالْأَمَانَةُ فِي الصُّومِ، وَالْأَمَانَةُ فِي الْوُضُوءِ، وَالْأَمَانَةُ فِي الْحَدِيثِ، وَأَشَدُّ ذَلِكَ الْوَدَاعُ.

فَلَقِيَتِ الْبَرَاءَ [يَعْنِي] ابْنَ عَازِبٍ فَقَالَ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخْوَكَ عَبْدَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: صَدِيقٌ.

قَالَ شَرِيكُ: وَحَدَّثَنَا عِيَاشُ الْعَامِرِيُّ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوًا مِنْهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ الْأَمَانَةَ فِي الصَّلَاةِ، وَلَا الْأَمَانَةَ^(٣) فِي كُلِّ شَيْءٍ.

٦١٢ - (٢٣) حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُوبَ السَّقَطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَانَ النَّهَدِيِّ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْبَكُمْ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا، الْمُوَظَّوْنَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَأَبْنَصُكُمْ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَشَاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرَّقُونَ بَيْنَ الْأَخْوَانِ، الْمُلْتَسُونَ / لِأَهْلِ الْبَرَاءِ الْعَثَرَاتِ»^(٤).

(١) في رواية ابن الجهميزي: فيهوي.

(٢) في رواية السلفي: والأمانة.

(٣) في رواية ابن الجهميزي: والأمانة.

والحديث أخرجه الطبراني (١٠٥٢٧)، وأبوالشيخ في «عوايله» (٤٠)، وأبونعيم في «الحلية» (٤٠١) من طريق شريك. ورواية الطبراني مختصرة. وشريك سيء المحفظ. وأعلمه الدارقطني في «علله» (٧٢٤) بالوقف.

(٤) هو في «أمالي ابن بشران» (٥١٥) عن المصنف.

وآخرجه الطبراني في «الصغير» (٨٣٥)، «الأوسط» (٧٦٩٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترجانى. وقال في «المجمع» (٨/٢١): وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف.

٦١٣ - (٢٤) حديث أبو يعقوب إسحاق بن أبي حسان الأنطاطي قال: حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال: حدثنا عبد الحميد بن أبي العشرين قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا ^(١) عبدة بن أبي لبابة قال: حدثني زر بن حبيش قال: حدثني أبي بن كعب آنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يقول: من قام السنة كلها أدرك ليلة القدر، فقال أبي بن كعب:

والذي لا إله إلا هو إنما لففي رمضان، وإن لأعرف أي ليلة هي، هي الليلة التي أمرنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن نقومها ليلة سبع وعشرين، وأية ذلك أن تطلع الشمس بيضاء لا شعاع لها ^(٢).

٦١٤ - (٢٥) حديث أبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد التاجر قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدي قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

استأذنَ رجُلًا على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأنا عنده فقلت: «بئس ابن العشيرة أو أخو العشيرة»، ثم أذن له فألآن له القول، فلما خرج قلت: يا رسول الله، قلت له ما قلت ثم أنت له القول! قالت: فقال ^(٣): «يا عائشة، إنَّ من شر الناسِ مَن تركه أو وَدَعَه الناسُ اتقاء فحشِيه» ^(٤).

٦١٥ - (٢٦) حديث أبو العباس عبد الله بن الصقر السكري قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثنا هشام بن سعيد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال:

(١) في رواية السلفي: حدثني.

(٢) أخرجه مسلم (٧٦٢) و (٨٢٨) من طريق زربه.

(٣) في رواية السلفي: قال يا عائشة.

(٤) تقدم (٣٨٠).

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَارَبِّ أَرْنَا أَبَانَا آدَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفَسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ / لَهُ: أَنْتَ آدَمُ؟ [٨٨/ب] قالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَعَلَمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَأَمْرًا^(١) مَلَائِكَتَهُ فَسَجَدُوا لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ حَمْلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرُجَنَا وَنَفَسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ آدَمُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ الَّذِي كَلَمْكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا^(٢) وَجَدْتَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ ذَلِكَ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى [عَلَيْهِمَا السَّلَامُ]^(٣)».

٦١٦ - (٢٧) حَدَثَنَا أَبُو الْحَسِنِ عَلَيْهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ زَاطِيَا قَالَ: حَدَثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةِ الْوَاسْطِيِّ: [أَخْبَرَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسْطِيَّ]، عَنْ خَالِدٍ يَعْنِي الْحَدَّاءَ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَاسٍ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صُبَّ فِي أَذْنِيهِ الْأَكِنُ، وَمَنْ تَحْلَمَ كُلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً أَوْ يُعْذَبَ وَلَيْسَ بِعَاقدٍ، وَمَنْ صَوَرَ صُورَةً عَذَبَ حَتَّى يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحُ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ»^(٤).

٦١٧ - (٢٨) حَدَثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ بَدِينَا الدَّفَاقُ قَالَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

(١) في روایة: ثم أمر.

(٢) في روایة السلفي: هل.

(٣) هو في كتاب «الشريعة» للأجري (ص ١٧٩ - ١٨٠).

وآخرجهه أبو داود (٤٧٠٢)، وأبي علی (٢٤٣) من طريق ابن وهب به. وقال الألباني في «الصحيحه» (١٧٠٢): هذا إسناد حسن.

(٤) أخرجه البخاري (٧٠٤٢) من طريق عكرمة به.

أخذ النبي ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف حتى أتى به إلى النخل، فإذا هو بإبراهيم ابن النبي ﷺ في حجر أمّه وهو يجود بنفسه، فذرفت عيناه ﷺ فبكي، فقال له عبد الرحمن: يا رسول الله أتبكي! ألم تنه عن البكاء؟ فقال: «إنما نهيت عن صوتين أحقين فاجرين: صوت عند نعمة هو ولعب وزمairy شيطان، وصوت عند مصيبة خش وجوه وشق جيوب / ورنة الشيطان، وهذه رحمة، ومن لا يرحم لا يُرحم، يا إبراهيم لولا الله قول حق ووعد صدق وسبيل مأنية وأن آخرنا يلحق بأولنا لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا، وإنما بك لحزونون، تبكي العين ويوجل القلب ولا تقول ما يُسخط رب»^(١).

٦١٨ - (٢٩) حديث أبو علي الحسن بن الحباب المقرئ قال: حدثنا الحسن بن عرفة العبدى قال: حديث هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسى، عن عبد القاهر بن السرى السلىمى قال: حديث ابن لكتنانة بن عباس بن مرداوى، عن أبيه، عن جده عباس بن مرداوى،

أنَّ رسول الله ﷺ دعا عشيَّة عرفة لأمته بالغفرة والرحمة، فأجابه الله عز وجل: إني قد فعلت إلا ظلم بعضهم بعضاً، فاما ذنبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها، فقال: «أي رب، إنك قادر أن تثيب هذا المظلوم خيراً من مظلمته وتغفر له هذا الظالم» قال: فلم يُجبه تلك العشيَّة، فلما كان غداً المزدلفة أعاد الدعاء فأجابه الله تبارك وتعالى: إني قد غفرت لهم، قال: ثم تبسم رسول الله ﷺ، فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله، تبسمت في ساعة لم تكون تبسم فيها؟ فقال: «تبسمت من عدو الله إيليس، إنه لما علم

(١) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٥٣٠) من طريق المصنف به، وأخرجه الترمذى (١٠٠٥)، وعبد بن حميد في «المتخب» (١٠٠٤)، والبيهقي (٤/٦٩) من طريق ابن أبي ليلى به. ورواية الترمذى مختصرة. ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سيء الحفظ، وقيل فيه: عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف، انظر «المجمع» (٣/١٧) و«المطالب العالية» (٤/٨٤٤).

أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمْتِي أَهْوَى يَدْعُوا بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ وَيَحْثُو التَّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ»^(١).

٦١٩ - (٣٠) حَدَثَنَا أَبُوبَكَرٌ مُحَمَّدُ بْنُ الْلَّيْثِ الْجُوهَرِيُّ قَالَ: حَدَثَنَا أَبُوكَرِبٌ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَهْدَانِيُّ قَالَ: حَدَثَنَا مَعاوِيَةُ بْنُ هَشَامٍ قَالَ: حَدَثَنَا حَزَّةُ الزَّيَاتُ، عَنْ عَدَيِّ بْنِ ثَابَتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ اذْكُرْنِي / فِي نَفْسِكَ اذْكُرْكَ [٨٩] / بَ في نَفْسِي، وَادْكُرْنِي فِي مِلَإِ مِنَ النَّاسِ اذْكُرْكَ فِي مِلَإِ خَيْرٍ مِنْهُمْ»^(٢).

٦٢٠ - (٣١) حَدَثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ سَلِيْمَانَ وَرَأْفُ دَاوَدَ بْنِ رُشِيدٍ قَالَ: حَدَثَنَا الْحَسِينُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَاسَرْ جِسٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبْنُ الْمَبَارِكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لِأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَأُرِيدُ أَنْ أُطْلُو فِيهَا فَأَسْمِعَ بَكَاءَ الصَّبِيِّ فَأُخْبُرُ فِي صَلَاتِي كِرَاهِيَّةَ أَنْ أَشْقَى عَلَى أَمْهَ»^(٣).

٦٢١ - (٣٢) حَدَثَنَا أَبُوبَكَرٌ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ قَالَ: حَدَثَنَا شِيبَانُ بْنُ قَرْوَخِ الْأَبْلَيُّ قَالَ: حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَثَنَا ثَابَتُ الْبَنَانِيُّ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

(١) أخرجه أبو داود (٥٢٣٤)، وابن ماجه (٣٠١٣)، وعبد الله بن أحد في «روائد المسند» (٤/١٤)، وأبو يعلى (١٥٧٨) من طريق عبدالقاهر به. وضعفه الألباني، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١١٣). وانظر رسالة الحافظ ابن حجر في هذا الحديث: قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج.

(٢) في رواية السلفي: منه.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٦١٨٩)، وابن حبان (٨١٠) من طريق أبي كريب به. وله طرق أخرى عن أبي هريرة باللفاظ متقاربة، انظر «المسند الجامع» (١٤٣٠/٨) وما بعده.

(٣) أخرجه البخاري (٧٠٧) (٨٦٨) من طريق الأوزاعي به.

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًاً أَعْطَيْهَا وَإِنْ لَمْ تُصْبِهِ»^(١).

٦٢٢ - (٣٣) حَدَثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوَى قَالَ: حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ: حَضَرَتْ بَابَ الشَّمَاسِيَّةِ وَالْمَأْمُونُ يُخْرِيُ الْخَيْلَ فِي الْخَلِيلَ وَمَعَهُ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ وَيُجْعِلُ طَرْفَهُ، وَكَنْتُ فِي مَوْضِعٍ أَقْرَبَ مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِيَحْيَى: أَمَا تَرَى - يَعْنِي كُثْرَةَ النَّاسِ - ثُمَّ قَالَ: حَدَثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِبَادُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ أَنْفُعُهُمْ لِعِيَالِهِ».

قَالَ أَبُو القَاسِمِ: حَدَثَنَا^(٢) شِجَاعُ بْنُ مُخْلِدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ بِإِسْنَادِهِ مَثْلَهُ:

٦٢٣ - (٣٤) حَدَثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْمَعْرُوفُ بِسَهْلِ بْنِ أَبِي سَهْلِ الْوَاسْطِيِّ قَالَ: حَدَثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسْطِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسْطِيِّ، عَنْ أَشْعَثَ، / عَنْ الْخَسِنِ،

أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدَمَ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشمٍ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا لَهُ: بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنَ، قَالَ: قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَارِكُ اللَّهُ لَكُمْ وَبَارِكُ فِيْكُمْ»^(٣).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٩٠٨) مِنْ طَرِيقِ شِيبَانَ بْنَهُ.

(٢) فِي رَوَايَةِ ابْنِ الْجَمِيزِيِّ: وَحَدَثَنَا.

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٣١٥) (٣٤٧٨)، وَالبَزَارُ (١٩٤٩ - زَوَالِهِ)، وَالْحَارِثُ

(٩١١) - بَغْيَةُ الْبَاحِثِ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الشَّعْبِ» (٧٤٤٤) إِلَى (٧٤٤٧) مِنْ طَرِيقِ يُوسُفِ بْنِ عَطِيَّةِ الصَّفَارِيِّ، وَيُوسُفُ هَذَا مَتْرُوكٌ.

(٣) تَقْدِيمٌ (٢٣٠).

٦٢٤ - (٣٥) حدثنا أبو محمد^(١) بنُ علويه القطان قال: حدثنا أبو بكر محمد بنُ أبي عتاب الأعین قال: حدثنا أبو النضر هاشم بنُ قاسم قال: حدثنا عبد العزيز بنُ^(٢) النعمان القرشی قال: حدثنا يزید بنُ حیان، عن عطاء، عن أبي هریرة قال:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يجتمعُ حَبْ هُؤلَاءِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي قُلْبِ مُؤْمِنٍ: أَبُوبَكَرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ]^(٣).

٦٢٥ - (٣٦) حدثنا أبو بكر قاسم بنُ زكريya المطرز^(٤) قال: حدثنا عثمان بنُ محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير بنُ عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه أبي موسى قال:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ حَجَرًا قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهُ فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَلْغَى قَعْدَاهَا^(٥).

٦٢٦ - (٣٧) حدثنا أبو بكر عبد الله بنُ محمد بن عبد الحميد الواسطي قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق النسائي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حادث بن سلمة، عن ثابت البهاني، عن عبد الرحمن بن أبي ليل، عن صحيب قال:

(١) من المامش، وفي الأصل: أبو أحمد، وانظر ترجمته في «تاریخ بغداد» (١٠٠ / ٧).

(٢) في الأصل: بن أبي، وفوقها علامة التصييب على ما أظن.

(٣) آخر جه عبد بن حميد (١٤٦٢)، والقطبي في زياداته على «فضائل الصحابة» (٦٧٥)، وابن البختري في «أمالية» (١٣)، والخطيب (٣٣٢ / ١٤)، وأبو نعيم في «الخلية» (٢٠٣ / ٥) من طريق عبد العزيز بن النعمان به.

وقال الحافظ في «المطالب» (٣٩٩٤): هذا منقطع. قلت: يعني بين عطاء الخراساني وأبي هريرة.

(٤) زاد في المامش: النسائي، وكأنه ضرب عليها بخطين صغيرين، لم أتبين ذلك لتداخل الكلمات. لذلك لم أثبتها، فضلاً عن أن لم أجده من ذكر هذه النسبة في ترجمة المطرز، والله أعلم.

(٥) آخر جه أبو يعلى (٧٢٤٣)، والبزار (٣٠٩٣)، والطبراني كما في «المجمع» (٣٨٩ / ١٠)، وابن حبان (٧٤٦٨) من طريق جرير بن عبد الحميد به. وجرير يروي عن عطاء بن السائب بعد الاختلاط، وله شواهد يصح بها.

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةَ إِذَا دَخَلُوا الْجَنَّةَ نُودُوا: أَنْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةَ إِنَّكُمْ عَنِ الدِّينِ عَزِيزٌ وَجَلِيلٌ مَوْعِدًا لَمْ تَرُوهُ، قَالُوا: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ تُبَيِّضْ وجوهَنَا وَتُزَحِّفَنَا عَنِ النَّارِ وَتُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظَرُونَ إِلَيْهِ تَبَارِكَ وَتَعَالَى، فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ / مِنَ النَّظرِ إِلَيْهِ»، ثُمَّ تَكَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً﴾ [يوحنا: ٢٦] ^(١)

٦٢٧ - (٣٨) حَدَثَنَا أَبُوبَكْرٌ بْنُ أَبِي دَاوَدَ السُّجْسْتَانِيُّ قَالَ: حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسْنِ الْمِقْسَمِيُّ - قَالَ أَبْنُ أَبِي دَاوَدَ: وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْهُ وَكَانَ أَبِي يَسْأَلُ عَنْهُ - قَالَ: حَدَثَنَا حِجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: وَفَدَنَا مَعَ زَيْدٍ عَلَى مَعاوِيَةَ رَحْمَةَ اللَّهِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ لِأَبِي: يَا أَبَا بَكْرَةَ، حَدَثَنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:

إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَلَافَةُ ثَلَاثُونَ ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا» ^(٢)

٦٢٨ - (٣٩) حَدَثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ قَالَ: حَدَثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْوَيِّ قَالَ: حَدَثَنَا أَبُوبَكْرٌ بْنُ عِيَاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَرٍّ قَالَ:

خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالشَّامِ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُثَلَّ مَقَامِي فِيكُمْ فَقَالَ: «اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِ خَيْرٍ، اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِ خَيْرٍ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلْوَنُهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلْوَنُهُمْ، ثُمَّ يَقْشُوُنَا الْكَذِبُ، حَتَّى يَعْجَلَ الرَّجُلُ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا وَبِالْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا، فَمَنْ أَرَادَ بِحَبْوَةَ الْجَنَّةِ فَلِبْلَازِمِ الْجَمَاعَةِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنْ

(١) هو في كتاب «الشريعة» للمصنف (ص ٢٦١).

وآخر جهه مسلم (١٨١) من طريق حاد بن سلمة به.

(٢) آخر جه ابن الأعرابي في «معجمة» (٩٨٠) من طريق حاد بن سلمة مختصرًا بلفظ: خلافة النبوة ثلاثة وثلاثون سنة.

وهو عند أبي داود (٤٦٣٥)، وأحمد (٥٠، ٤٤، ٥/٥٠) بلفظ: خلافة نبوة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء.

الاثنين أبعد، ومن سرّه حسته وسأته سيته فهو مؤمن»^(١).

٦٢٩ - (٤٠) حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن شعبة الأنباري قال: حدثنا علي بن مسلم الطوسي قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري قال: حدثني عمرو بن رفاعة الريعي، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ / الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا لَا يَمْوِتونَ فِيهَا وَلَا يَحْيُونَ، [١/٩١] وَإِنَّ أَهْلَهَا الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْهَا إِذَا سَقَطُوا فِيهَا كَانُوا مُحْمَّلاً، حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيُخْرُجُهُمْ فَيُلْقِيَهُمْ عَلَى نَهْرٍ يُقَاتَلُ لَهُ الْحَيَاةُ أَوِ الْحَيْوَانُ، فَيَرْشُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَاءَ، فَيَنْبَتُونَ ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُسَمَّونَ الْجَهَنَّمَيْوَنَ^(٢)، ثُمَّ يَطْلَبُونَ إِلَى الرَّحِيمِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُنَذَّهُ بِذَلِكَ الْاسْمِ عَنْهُمْ، فَيَلْتَحِقُونَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ»^(٣).

٦٣٠ - (٤١) حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفرين الأنباري قال: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني هشام بن سعيد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد قال:

قلت: يا رسول الله، من أشد الناس بلاء؟ قال: «الأنبياء»، قلت: ثم من؟ قال: «ثم الصالحون، لقد كان أحدهم يُبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يُحوّلها فيلبسها، ويُبتلى بالقمل حتى يقتله، ولا أحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء»^(٤).

(١) أخرجه الترمذى (٢١٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٧٥) إلى (٩١٨٢)، وأبن ماجه (٢٣٦٣)، وأحمد (١/١٨، ٢٦)، وأبن حبان (٤٥٧٦) (٤٥٨٦) (٦٧٢٨) (٧٢٥٤) من طرق عن عمر به.

(٢) في رواية السلفى: الجنميين.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (٨٦١) من طريق أبي نصرة بنحوه.

وهو في «صحيحة مسلم» (١٨٥) بنحوه ليس فيه: يسمون الجنميين ثم

(٤) أي يقطعها من وسطها ليلبسها.

(٥) أخرجه البخارى في «الأدب المفرد» (٥١٠)، وأبن ماجه (٤٠٢٤)، وأحد (٣/٩٤)، وأبويعلى =

٦٣١ - (٤٢) حدثنا أبو جعفرٌ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ الْقَاضِي قَالَ: حدثنا محمدُ بْنُ الْمُشْنَى أَبُو مُوسَى الرَّازِّيُّ قَالَ: حدثنا عيسى بْنُ شَعِيبٍ الْمَسْرِيُّ قَالَ: حدثني الْرَّبِيعُ بْنُ سَلِيْمَانَ النَّمْرِيَّ، عن أبي عمرو بْنِ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ، عن أبيه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عِذَابَهُ، وَمَنْ حَزَّنَ لِسانَهُ سَرَّ اللَّهُ عُورَتَهُ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٦٣٢ - (٤٣) حدثنا أبو عبد الله محمدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى السُّوَانِيِّيِّ قَالَ: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رِجَاءِ الْمَصِيْبِيِّ قَالَ: حدثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَاحِ قَالَ: حدثنا الأعمشُ، عن [٩١/ب] المَعْرُورِ بْنِ سَوَيْدٍ، / عن أبي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: اعْرِضُوا عَلَيْهِ صَفَارَ ذُنُوبِهِ وَتُخْبَأُ كُبَارُهَا، فَيُقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ، قَالَ: وَهُوَ يُقْرَرُ لِيْسَ يُنْكَرُ، قَالَ: وَهُوَ مُشْفَقٌ مِّنَ الْكَبَائِرِ أَنْ تُحْيِيَّ، قَالَ: فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ خَيْرًا، قَالَ: أَعْطَوْهُ مَكَانًا كُلَّ سَبَبَةٍ حَسَنَةً، فَيُقَوْلُ حِينَ طَمَعَ: يَا رَبِّ إِنَّ لِي ذُنُوبًا مَا رَأَيْتُهَا هَاهُنَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَّ نَوْاجِدُهُ، ثُمَّ تَكَلَّ: ﴿فَأَوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّغَاتِهِمْ حَسَنتِهِمْ﴾ [الفرقان: ٧٠]^(٢).

٦٣٣ - (٤٤) حدثنا أبو بكرٌ محمدُ بْنُ ذِيْنُونَهُ الْقَطَانُ قَالَ: حدثنا أَبُو إِيْوبَ سَلِيْمَانَ بْنَ عَمْرَ بْنِ خَالِدٍ الْأَقْطَعُ قَالَ: حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عن أبي بَكْرِ الْغَسَانِيِّ، عن خَالِدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّفَّيِّ، عن بَلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرَدَاءِ، عن أبي الدَّرَدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حُبُكَ الشَّيْءُ يُعْمِي وَيُؤْصِمُ»^(٣).

= (١٠٤٥) من طريق زيد بن أسلم به. وعند أحمد: عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد.

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٣٣٨) من طريق الريبع به. وضعف الألباني إسناده في «الصحيححة» (٢٣٦٠)، وذكر له طرقاً أخرى.

(٢) هو في «الزهد» لوكيع (٣٦٧)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٩٠) ليس فيه: ثم تلى...

(٣) أخرجه أبو داود (٥١٣٠)، وأحمد (٥/١٩٤، ٦/٤٥٠) من طريق أبي بكر بن أبي مرريم به.

٦٣٤ - (٤٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الحنумي الأشناوي قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال: حدثنا مخلد بن يزيد، عن ابن جرير، عن أبي الزبير، سمع جابرًا يقول:

نهى رسول الله ﷺ عن أكل الكرواث فلم يتنهوا ولم يجدوا من ذلك بُدًّا، فوجده ريحها فقال: «ألم أنهكم عن هذه البقلة الخبيثة أو المتنية؟ من أكلها فلا يغشانا في مسجينا فإن الملائكة تتأذى بما ينادي منه الإنسان».

٦٣٥ - (٤٦) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح بن عبد الله البخاري قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود [غريباً] كما بدأ، طوبى للغرباء»، قيل: ومن الغرباء؟ قال: «النزاع من القبائل».^(١)

٦٣٦ - (٤٧) / أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن الهيثم النافذ قال: حدثنا منصور^[١/٩٢] بن أبي مزاحم قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سُمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم ثمنته [من وجهه] فليُعجل إلى أهله».^(٢)

= وضعه الألباني في «الضعيفة» (١٨٦٨).

(١) في روایتي السلفي وابن الجمیزی: بها.

والحادي آخرجه مسلم (٥٦٤) (٧٢) من طريق أبي الزبير به. ويأتي بنحوه (٦٣٩).

(٢) هو في كتاب «الغرباء» للمصنف (٢).

وآخرجه الترمذی (٢٦٢٩)، وابن ماجه (٣٩٨٨)، والدارمي (٣١١/٢ - ٣١٢)، وأحمد

(٣٩٨/١)، وأبويعلی (٤٩٧٥) من طريق حفص بن غياث به. وقال الترمذی: حسن

صحيح غريب. وانظر «الصحيحة» (٢٦٩/٣).

(٣) هو في «الموطأ» (٢/٩٨٠). ومن طريق مالك آخرجه البخاري (١٨٠٤) (٣٠٠١) (٥٤٢٩)، =

٦٣٧ - (٤٨) أخبرنا أبو Zukriya يحيى بن محمد بن البخري الحنائي قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار فهرمان آلى الزبير، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما من رجلٍ رأى مُبْتَلٍ فقالَ: الحمدُ لله الذي عَافَاهُ مَا ابتلاكَ به وفضَّلَني على كثيْرٍ مِنْ خلقٍ تفضيلاً، إِلَّا لَمْ يَصْبِهَ ذلِكَ الْبَلَاءُ كَائِنًا مَا كَانَ»^(١).

٦٣٨ - (٤٩) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الجوزي ويقال التوزي قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ جاء الحسن بن علي رضي الله عنه حتى صعد [على] المنبر، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَبْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَصْلُحُ بَهِ بَيْنَ عَظِيمَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»^(٢).

قال حماد: قال هشام: قال الحسن: فرأهم أمثال الجبال في الجديد، فقال: أَضْرِبُ بَيْنَ هَوَلَاءِ وَبَيْنَ هَوَلَاءِ فِي مُلْكِ مِنْ مُلْكِ الدُّنْيَا! لَا حاجَةَ لِفِيهِ.

٦٣٩ - (٥٠) أخبرنا أبو عبيد^(٣) علي بن الحسين بن حرث القاضي قال: حدثنا [٩٢/ب] أبو الأشعث أَحْمَدُ بْنُ الْمَقْدَامِ الْعَجْلِيُّ / قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن ليث، عن عطاء، عن جابر،

عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ الْبَصْلَ وَالثُّومَ وَالْكُرْكُرَاتَ فَلَا يَقْرِبُ

= ومسلم (١٩٢٧).

(١) أخرجه الترمذى (٣٤٣١)، وعبد بن حميد (٣٨)، والبزار (١٢٤) من طريق عمرو بن دينار به. وانختلف عليه فيه على ضعفه، انظر «علل الدارقطنى» (١٠٤).

(٢) أخرجه البخارى (٢٧٠٤) (٣٦٢٩) (٣٧٤٦) (٧١٠٩) من طريق الحسن به.

(٣) من المأمور إشارة إلى رواية السلفى، وهو الصواب، وفي الأصل: عتبك،

مسجدنا»^(١).

٦٤٠ - (٥١) أخبرنا أبو حفصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَارٍ الْقَافْلَانِيَّ قَالَ: حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَزَّةَ الزَّبِيرِيَّ أخو إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِعُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ وَفُودُ الْجَنِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ فَأَفَاقُوا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ أَرَادُوا الرُّجُوعَ إِلَيْهِمْ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُزُورُهُمْ، فَقَالَ: «مَا عِنِّي مَا أُزُورُكُمْ، وَلَكُنْ أَذْهَبُوكُمْ فَكُلُّ عَظَمٍ مَرَرْتُ بِهِ فَهُوَ لَكُمْ لَحْمٌ غَرِيقٌ، وَكُلُّ رُوْثٍ مَرَرْتُ بِهِ فَهُوَ لَكُمْ ثَمَرًا»، فَلَذَاكُمْ^(٢) نُبِيَّ أَنْ يَمْسَحَ بِالرُّوْثِ وَالرَّمَةِ.

٦٤١ - (٥٢) حَدَثَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَقِيَّ قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو الْحَجَاجِ النَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ قَالَ: حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرَاشٍ، عَنْ أَبِيهِ [قَالَ]، أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَاتٍ قَوْمِيَّ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ وَقَالَ: «مَنْ الْرَّجُلُ؟» قَلَّتْ: عِكْرَاشُ بْنُ ذُؤْبِ بْنِ حُرْقُوْصِ، فَقَالَ: «اْرْفِعْ فِي النَّسِبِ»، فَقَلَّتْ: عِكْرَاشُ بْنُ ذُؤْبِ بْنِ حُرْقُوْصِ بْنِ فَلَانٍ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «هَذِهِ إِبْلٌ قَوْمِيَّ، هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِيِّ»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَوُسْمَتْ بِمِنْسَمِ الصَّدَقَةِ.

ثُمَّ أَخْدَى بِيَدِي فَانْتَهَى [إِبِ] إِلَى مَنْزِلِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عَنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟» فَأَتَوْنَا بِجَفَنَةٍ كَثِيرَةِ التَّرِيدِ وَالْوَدَدِ^(٣)، فَجَعَلْتُ أَخْبِطُ فِي جَوَانِبِهَا، فَأَخْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / بِيَسَارِهِ وَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيِّ وَقَالَ لِي: «كُلِّ مَا يَلِيكَ فَإِنَّهُ طَعَامٌ

(١) أخرجه البخاري (٨٥٤) (٨٥٥) (٥٤٥٢) (٧٣٥٩)، ومسلم (٥٦٤) (٧٤) (٧٥) من طريق عطاء بن نحوه. وتقديم (٦٣٤).

(٢) في رواية: فلذاك.

والحديث نسبة في «المطالب» (٥١)، والإعفاف (٥٠٠) لأبي يعلى. قال البوصيري: بسنده ضعيف لضعف عبد الله بن نافع.

(٣) في روايتي السلفي وأبن الجعدي: والوذر.

واحد»، فلما رفعت الجفنة أتونا بطبق فيه رطب أو تمر، فجعلت أكل من بين يديه وجعلت يد رسول الله تجول في الطبق وقال لي^(١): «كل من حيث شئت، فإنه غير طعام واحد»، ثم أتوا بوضوء فغسل يده^(٢)، ثم مسح وجهه وذراعيه، ثم مسح^(٣) برأسه بكل كفيه وقال: «هذا الوضوء^(٤) مما مسست النار».

٦٤٢ - (٥٣) حديث أبو بكر أحد بن محمد الصيدلاني^(٥) قال: حدثنا زهير بن محمد المروزي^(٦) قال: أخبرنا عبد الرزاق^(٧) قال: أخبرنا معمر^(٨) عن الزهرى^(٩) عن عبيد الله^(١٠)، عن أبي هريرة^(١١) قال:

سمعت رسول الله يقول: «لا طيرة وخيرها الفأل» قيل: يا رسول الله، وما الفأل؟ قال: «الكلمة الصالحة يسمعها^(١٢) أحدكم».

٦٤٣ - (٥٤) حديث أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار البلخي^(١٣) قال: حدثنا أحد بن منيع^(١٤) قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء^(١٥) قال: حدثنا سعيد^(١٦) عن قادة^(١٧)، عن أنس^(١٨) قال: قال رسول الله^(١٩): «خير ما تداوين به الحجامة والقسط البحري»^(٢٠).

(١) في رواية السلفي: ثم قال.

(٢) في رواية السلفي: ومسح برأسه.

(٣) في رواية السلفي: هو الوضوء.

والحديث أخرجه الترمذى (١٨٤٨)، وابن ماجه (٣٢٧٤)، وابن خزيمة (٢٢٨٢)، والطبرانى / ١٨ (١٥٤)، وأبو بكر الشافعى في «الغيلانيات» (٩٣٩) من طريق عبيدة الله بن عكراش به. ورواية الطبرانى والشافعى بتمامه والباقي مختصرة. وضفة الألبانى في «الضعيفة» (٥٠٩٨).

(٤) في رواية السلفي: أخبرنا.

(٥) تحرف في الأصل: إلى عبدالله، والمثبت من الهاشمى.

(٦) في رواية السلفي: يسر بها.

والحديث أخرجه البخارى (٥٧٥٤)، وMuslim (٢٢٢٣) من طريق الزهرى به.

(٧) هذا الحديث في المتنقى، وهو رابع حديث فيه.

٦٤٤ - (٥٥) حديث أبو سعيد الحسن بن علي الجصاخص قال: حدثنا أحمد بن الفرج أبو عتبة الحجازي بمحض قال: حدثنا أيوب بن سعيد قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

لما قفلَ رسول الله ﷺ من خبرٍ^(١) عرسَ بنا ذات ليلة ثم قال: «إيكم يأكلُ لنا الفجرَ الليلة»، فقالَ بلالٌ: أنا يا رسول الله، قال: «أكلًا^(٢) لنا يا بلال فلا^(٣) تكون لكمًا»، قالَ بلالٌ: / فنام النبي ﷺ ونام أصحابه، فعمدُت إلى حجفة^(٤) لي استندُ [٩٣/ب] إليها، فجعلتُ أراعي الفجرَ، فبعثَ الله عزَّ وجَّلَ على النوم فلم أستيقظ إلا بحر الشمسي [بينَ كتفي، فقمتُ فزعًا]، فقلتُ: الصلاة عباد الله، فاتبهَ النبي ﷺ وانتبهَ الناسُ، وقالَ لي: «يا بلال، ألم أقل لكَ أكلًا لنا الفجر!»، فقلتُ: يا رسول الله، أخذَ بنتي الذي أخذَ بنفسِكَ، فقالَ رسول الله ﷺ: «إنَّ أرواحكم كانتْ بيدهِ عزَّ وجلَّ، جسَّها إذ شاء وأطلقَها [إذ شاء]، افتدوا من هذا الوادي فإنه واد ملعون به شيطان».

قال: فخرجنا من الوادي ثم أمرَ بلال فاذنَ، وتوضأ النبي ﷺ وتوضأ أصحابه ثم صلوَا، فقامَ إليه رجلٌ فقال: يا رسول الله، أنصلِي هذه الصلاة من غيرِ اللوقت؟ فقالَ النبي ﷺ: «لا، إنَّ الله عزَّ وجَّلَ تهَاكم^(٥) عن الرّبا ولا يرضاه لكم، من نام عن صلاة أو نسيها فليصلِّها إذا ذكرَها، لا كفارَة لها غبرُها، إنَّ الله عزَّ وجَّلَ يقولُ: ﴿أَقِم

= وأخرجه البخاري (٥٦٩٦)، ومسلم (١٥٧٧) من طريق حيد عن أنس بنحوه.

(١) في رواية السلفي: حنين، والأول هو الموفق لمصادر التخريج.

(٢) في رواية السلفي: أكلًا.

(٣) في رواية السلفي: ولا.

(٤) أي تُرس.

(٥) كتب فوقها بخط دقيق: النبي.

(٦) في رواية ابن الجعدي: ينهَاكم.

الصلوة لذكرى ﴿ [طه: ١٤] ﴾^(١)

٦٤٥ - (٥٦) حديث أبو يكرب أحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفِ السِّجْسَتَانِيِّ قَالَ: حَدَثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعِدٍ وَابْنُ سَمْعَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فِيهِ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْرُطَ الْمُبْتَاعَ»^(٢).

٦٤٦ - (٥٧) حديث أبو يكرب أحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّطَوِيِّ قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْمَنِي بْنُ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ بِالْمَدِينَةِ قَالَ: حَدَثَنَا ابْنُ أَبِي فَدِيْكَ، عَنْ عَبِيسِيِّ بْنِ أَبِي عَبِيسِيِّ، [١/٩٤] عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، / عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسْدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفَئُ الْخَطَبَيَّةَ كَمَا يُطْفَئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصِّيَامُ جُنَاحٌ مِنَ النَّارِ»^(٣). وَقَالَ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَاجَةِ الْمَرِءِ مَالٌ يَرْزُلُ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ»^(٤).

(١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/٢٥٠-٢٥١) من طريق المصنف به. وأيوب بن سويد ضعيف.

وهو في «صحيحة مسلم» (٦٨٠) من طريق يونس، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه ليس فيه: أنصلى هذه الصلاة... ولا يرضاه لكم.

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣) (٨٠) من طريق الزهرى به. (٣) أخرجه ابن ماجه (٤٢١٠)، وأبو يعلى (٣٦٥٦)، وابن عدي في «الكامل» (٥/٢٤٧)، والخطيب في «موضخ أوهام الجمع والتفرق» (١/١٤٦) من طريق محمد بن أبي فديك به. وقال الألباني في «الضعيفة» (١/١٩٠): هذا إسناد ضعيف جداً.

(٤) أخرجه ابن عدي والخطيب من طريق يحيى بن المغيرة به. وإنسانده ضعيف جداً كسابقه. وأخرجه ابن طهان في «مشيخته» (١٣٢) من طريق أبي الزناد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن زيادة في منه. وانظر «مكارم الأخلاق» للخراثطي (٤/١٠٤).

٦٤٧ - (٥٨) حدثنا أبو بكرٌ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ إِمْلَاءً قَالَ: حدثنا حجاجُ بْنُ الشاعِرِ قَالَ: حدثنا أبو أَحْمَدَ الرُّزِيرِيُّ قَالَ: حدثنا عَلَيُّ بْنُ صَالِحٍ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عُمَرٍ بْنِ مَرَّةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَةَ، عن عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ لِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قَتَلْتَهُنَّ غُفْرَانَكَ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سَبَحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(١).

٦٤٨ - (٥٩) حدثنا أبو جعفرٌ مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ خَالِدٍ الْبَرْذُعيُّ^(٣) الحرام قَالَ: حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمَصْرِيُّ قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنْدِيُّ، عن أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عن الْحَسْنِ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزِدُّ الْأَمْرُ إِلَّا شَدَّةً، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَارًا، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرَارِ النَّاسِ، وَلَا مَهْدِيًّا إِلَّا عَيْسَى بْنَ مَرِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»^(٤).

٦٤٩ - (٦٠) حدثنا موسى بْنُ هارونَ قَالَ: حدثنا بُنْدَارُ. وَحدثنا أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُنْدَارِ وَيُعْرَفُ بِالْبَصَلَانِيُّ قَالَ: حدثنا بُنْدَارُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حدثنا عبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حدثنا أَبُوبَكْرٍ بْنُ عِيَاشٍ، عن عَاصِمٍ، عن زَرٍّ، عن عبدِ اللَّهِ قَالَ:

(١) تقدم (٧٤).

(٢) في الأصل: أحد، وكتب فوقها بخط دقيق: محمد، وهو المافق لترجمته في «اللسان» (٥/١٧٣).

(٣) غير ظاهر في الأصل.

(٤) آخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٤٠٩) (٥٨٩) (٤٠٩) (٢١٧)، وأخرجه ابن ماجه (٤٠٣٩)، والحاكم (٤٤١) من طريق محمد بن خالد الجندي به. وقال الألباني في «الضعيفة» (٧٧): هذا إسناد ضعيف فيه ثلث علل.

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْحَرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بُرْكَةً»^(١).

[٦٥٠-٦٥١] [٩٤/ب] - (٦١) حَدَثَنَا أَبُو الْفَضْلِ / الْعَبَاسُ بْنُ يُوسُفَ الشَّكْلِي قَالَ: حَدَثَنَا العَلَاءُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: حَدَثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَثَنَا شَعْبَةُ قَالَ: حَدَثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

أَذِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَلِلزَّبِيرِ^(٢) بْنِ الْعَوَامِ فِي الْخَرِيرِ مِنْ عَلَةٍ.

(٦٢) - حَدَثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ الْمُجَدِّرِ قَالَ: حَدَثَنَا عَثَمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي تُكْبِرِ الْعَبْدِيُّ قَالَ: حَدَثَنَا شَيْبَانُ يُعْنِي النَّحْوَيَّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْمِنٌ»^(٣).

(٦٣) - حَدَثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَشَيِّ قَالَ: حَدَثَنَا عَلَيُّ بْنُ حَرْبِ الطَّائِيِّ قَالَ: حَدَثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَثَنَا سَفِيَّاً، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ رِبِيعِيٍّ، عَنْ حَذِيفَةَ،

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فَرَاشِهِ قَالَ: «بَا سَمِّكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحِيَا»، إِذَا

(١) أخرجه النسائي (٢١٤٤)، وابن خزيمة (١٩٣٦)، وأبيوعلي (٥٠٧٣)، والبزار (١٨٢١) من طريق أبي بكر بن عياش به. وروي موقوفاً، قال الدارقطني في «العلل» (٦٨/٥) والموقوف أصح.

(٢) في رواية: والزبير.

والحديث أخرجه البخاري (٢٩١٩) (٢٩٢٠) (٢٩٢١) (٢٩٢٢) (٢٩٢٣) (٢٩٢٤) (٥٨٣٩)، ومسلم (٢٠٧٦) من طريق قتادة به.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦)، وأبودواد (٥١٢٨)، والترمذى (٢٣٦٩) (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٣٧٤٥)، والحاكم (١٣١/٤) من طريق عبد الملك بن عمير به، وهو عند بعضهم مطرول. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وقال الترمذى: حسن صحيح غريب. وصححه الألبانى.

استيقظَ قالَ: «الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١).

٦٥٣ - (٦٤) حدثنا أبو جعفرٍ محمدٌ بنُ إبراهيمَ بنِ أبي الرجالِ قالَ: حدثنا أبو حفصٍ عمرو بنِ عليٍّ قالَ: حدثنا يزيدُ بنُ رُبِيعٍ وبشرُ بنُ المفضلِ ويحيى بنُ سعيدٍ وعبدُ اللوَّاهِ وأبو معاويةَ وحمادُ بنُ مساعدةَ، عن عُبيدةِ اللهِ، عن نافعٍ، عن سعيدِ بنِ أبي هندٍ، عن أبي موسى قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لِإِنَاثِ أُمَّتِي الْحَرِيرَ وَالْذَّهَبَ وَحَرَمَهُ عَلَى ذُكُورِهَا»^(٢).

٦٥٤ - (٦٥) حدثنا العباسُ بنُ أَحْمَدَ الْخَنْلِي المعروفُ بابنِ أبي شحمةَ إِملاءً قالَ: حدثنا بعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قالَ: حدثنا أبو بكرُ بْنُ عِيَاشٍ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن البراءِ / - يعني ابنَ عازِبٍ - قالَ:

خرجَ رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابُه فاحْرَمُوا بِالْحَجَّ، فلَمَّا قَدِمُوا^(٣) مَكَّةَ قالَ: «اجْعَلُوا حِجَّكُمْ عُمْرَةً»، قالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [قَدْ] أَحْرَمْنَا بِالْحَجَّ فَكِيفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟ قالَ: «انظُرُوا كَيْفَ أَمْرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا»، فَرَدُوا عَلَيْهِ القَوْلَ فَغَضِبَ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَرَأَتِ الْفَضْبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ: مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللَّهُ؟ قالَ: «مَا لِي لَا أَغْضُبُ وَأَنَا آمُرُ بِالشَّيْءٍ فَلَا يَتَّبِعُ»^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٢) (٦٣١٤) (٦٣٤) من طريق عبد الملك بن عمير به.

(٢) أخرجه الترمذى (١٧٢٠)، والنسائي (٥١٤٨) (٥٢٦٥)، وأحمد (٤/ ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤)، وأبي

٤٠٧ (٤٢٥/ ٢) من طريق نافع به. وفي بعض روایات أَحْمَدَ: عن سعيد بن أبي

هند عن رجل عن أبي موسى. قال الدارقطنى في «العلل» (٧/ ٢٤٢): وهو أثبه بالصواب.

(٣) في روایتي السلفي وابن الجمیزی: قدمنا.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٩٨٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٩)، وأحمد (٤/ ٢٨٦)،

وأبوععلى (١٦٧٢) من طريق أبي بكر بن عياش به. وقال الألباني في «الضعيفة» (٤٧٥٣):

هذا إسناد ضعيف لعنعة أبي إسحاق واحتلاطه.

٦٥٥ - (٦٦) حديث أبو بكر أحد بن محمد بن الهيثم الدقائق قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال: حدثنا أبو بدر، عن زياد بن خيثمة، عن أبي إسحاق، عن بُريءٍ بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال:

عَلِمْنِي الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَلِمَاتٍ عَلَمَهُنَّ إِيَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَاعْفُنِي فِيمَنْ عَافَتْ، وَتُوَلِّنِي فِيمَنْ تُولِّتَ، وَبَارِكْ لِي فِيهَا أُعْطِيْتَ، وَقِنِيْ شَرًّا مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضِي عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَّتْ، تَبَارِكْتَ وَتَعَالَيْتَ»^(١)

قال محمد بن الحسين^(٢): علمه هذا يقوله في الوتر.

٦٥٦ - (٦٧) حديث أبو أيوب سليمان بن عيسى الجوهري البصري قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن خالد بن ربيع الأنصاري، أنه سمع ابن مسعود يقول:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٣).

٦٥٧ - (٦٨) / حديث أبو علي الحسن بن الحسين^(٤) الصواف المقرئ^(٥) قال: [٩٥/ب]

(١) أخرجه أبو داود (١٤٢٥)، والترمذى (٤٦٤)، والسائلى (١٧٤٥)، وابن ماجه (١١٧٨)، وأحمد (١١٩٩، ١٩٩، ٢٠٠)، وابن خزيمة (١٠٩٥)، وابن حبان (٧٢٢)، والحاكم (٩٤٥)، والحاكم (١٧٢/٣) من طريق بريء بن أبي مريم به. وقال الترمذى: حديث حسن. وصححه الألبانى فى «الإرواء» (٤٢٩).

(٢) فى رواية السلفى: قال الآجرى.

(٣) أخرجه أحمد (١/٤١٠، ٣٩٥)، وابن حبان (٦٤٢٦)، والطبرانى (١٠٥٤٦) من طريق عبد الملك بن عمير به. وهو فى بعض روایات أحمد موقوف.

وهو فى «صحیح مسلم» (٢٣٨٣) من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود بن حمود.

(٤) انقلب فى الأصل إلى: الحسين بن الحسن، وهو على الصواب فى رواية السلفى، وأشار إلى ذلك بوضع علامه القلب (م) وفوقها علامه رواية السلفى.

(٥) فى الأصل: المقبرى.

حدثنا محمد بن الوليد البُرْيُّ قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان الثوري قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أنس قال:

عَطَسَ رجلاً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتْ أَحَدَهَا وَلَمْ يُشَمَّتْ الْآخَرُ، فَقَوْلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَمَّتْ هَذَا وَلَمْ تُشَمَّتْ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا حَدَّ اللَّهُ وَلَمْ يَحْمِدْ الْآخَرُ^(١).

٦٥٨ - (٦٩) حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن سكين البَلْدِيُّ قال: حدثنا علي بن حرب الموصلي قال: حدثنا عبد السلام بن صالح الخراساني قال: حدثني الرضا على بن موسى، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَيْهِمْ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ، وَيَقِينٌ بِالْقُلُوبِ»^(٢).

٦٥٩ - (٧٠) حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصَّنْدِلِيُّ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن المقداد بن الأسود قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو في وجوه المذاхين التراب^(٣).

٦٦٠ - (٧١) حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن قنادة بن دعامة حدثه، أن أبي الطفيلي البكري حدثه / أنه سمع ابن عباس يقول: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَلِمْ غَيْرَ الرُّكَبَيْنِ الْمَهَانِيْنِ^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٦٢٢١) (٦٢٢٥)، ومسلم (٢٩٩١) من طريق سليمان التيمي به.

(٢) كتب فوقها بخط دقيق: حدثني.

(٣) هو في كتاب «الأربعين» للمصنف (١٢). وتقدم (١٣٦).

(٤) أخرجه مسلم (٣٠٠٢) من طريق همام بن الحارث وأبي معمر عن المقداد بن الأسود به.

(٥) هذا الحديث هو خامس حديث في المتقدى، وأخرجه مسلم (١٢٦٩) من طريق ابن وهب به.

٦٦١ - (٧٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا أبو زيد عمر بن شبه النميري قال: حدثنا النضر بن كثير، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن نافع، عن ابن عمر،

أنَّ (١) النبي ﷺ قال: «إذا كنتَ تصلي فمرّ بين يديكَ أحدُ فرَّادَه، فإنَّ أبِي فرَّادَه، فإنَّ أبِي في الرابعة فقاتله فإنه شيطان» (٢).

٦٦٢ - (٧٣) حدثنا أبو بكر محمد بن هارون العسكري صاحب إبراهيم بن الجعید قال: حدثنا أحمَدُ بن يحيى بن مالِك السوسي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمدُ بن إسحاق، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بن المسيِّب وأبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

خرج بنا رسول الله ﷺ إلى المصلى فكبَّر أربعًا، فلما فرغ قلنا: يا رسول الله، على من صليت؟ قال: «أَخْوَكَ التَّجَاشِيُّ ماتَ الْيَوْمَ» (٣).

٦٦٣ - (٧٤) حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان قال: حدثنا عليٌّ بن سهلٍ بن المغيرة البزار أبو الحسن قال: حدثنا عفانُ بن مسلم قال: حدثنا حمادُ بن سلمة وحمادُ بن زيد، عن عاصم بن بهلة، عن زرٍّ بن حبيش قال: أتيت صفوانَ بن عسالٍ فقال: ما جاءتك؟ قال: قلتُ: طلبُ العلم، قال: سمعتُ النبيَّ (ﷺ) يقول: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رَضَا لَهُ

(١) في رواية السلفي: عن النبي.

(٢) النضر بن كثير قال البخاري: عنده مناكيير.

والحادي ثأخرجه مسلم (٥٠٦) من وجه آخر عن ابن عمر بنحوه.

(٣) أخرجه البخاري (١٢٤٥) (١٣١٨) (١٣٢٧) (١٣٣٣) (٣٨٨٠) (٣٨٨١)، ومسلم

(٩٥١) من طريق الزهري بالفاظ متقاربة. وبعض الرويات لا تذكر في الإسناد أبا سلمة.

(٤) كتب فوقها بخط دقيق: رسول الله.

يطلب»^(١).

٦٦٤ - (٧٥) أخبرنا أبو بكرٍ عَمْرُ بْنُ سَعِيدَ الْقَرَاطِسِيُّ قَالَ: حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ قَالَ: حَدَثَنَا رُوحٌ / يَعْنِي ابْنَ عُبَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَكْدَرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَ الْآخِرَةِ، وَمَنْ سَرَّ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ سَرَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنَى الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنَى أَخِيهِ»^(٢).

٦٦٥ - (٧٦) حَدَثَنَا أَبُونَصِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ كَرْدِيِّ الْفَلَاسُ قَالَ: حَدَثَنَا أَبُوبَكْرِ الْمَوْزِيُّ قَالَ: قَرِئَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَأَنَا أَسْمَعُ: وَكَيْعَ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ مَرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ [عَلَيْهِ] حَتَّى يَعْمَلُهَا، وَإِنْ هُمْ وَهُوَ بَعْدِنَ أَبِينَ يُقْتَلُ أَوْ (بِلَحْدِ؟)^(٣) عَنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ أَذَافَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، ثُمَّ قَرَأَ: «وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذْقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ» [الحج: ٢٥]^(٤).

(١) آخر جه ابن عبد البر في «العلم» (١٦٣) من طريق المصنف به. وأخرجه ابن ماجه (٢٢٦)، وأحمد (٢٢٦)، وأبي عاصم (٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩/٤)، وابن خزيمة (١٩٣)، وابن حبان (٨٥) (١٣١٩) (١٣٢٥) من طريق عاصم به. وعند بعضهم زيادة. وروي موقوفاً في حديث طويل، انظر «المسنن الجامع» (٥٣٩٢).

(٢) آخر جه مسلم (٢٦٩٩) من طريق الأعمش عن أبي صالح به مطولاً.

(٣) في الأصل: أبین يقتل عند...، والمثبت من المأمور.

(٤) آخر جه الطبرى في «تفسيره» (٧/١٦٥)، وإسحاق في «مسنده» كما في «المطالب» (٣٦٦٥)، والدارقطنى في «العلل» (٥/٢٦٩) من طريق سفيان به. وقال الحافظ: موقوف قوى الإسناد.

وآخر جه مختصرًا بنحوه أحمد (١/٤٢٨، ٤٥١)، وأبويعلى (٥٣٨٤)، والبزار (٢٠٢٤) من =

٦٦٦ - (٧٧) أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن الكرخي قال: حدثنا إسحاق بن موسى قال: حدثنا معن بن عيسى قال: حدثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة،

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلُكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ»^(١).

٦٦٧ - (٧٨) حدثنا أبو سعيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ قال: حدثنا سعدان بن نصر قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الرُّهْرَيْ، عن سالم، عن أبيه قال: رأيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ^(٢) وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْشُوْنَ أَمَامَ الْخِنَازَةِ.

٦٦٨ - (٧٩) [١/٩٧] / أخبرنا أبو العباسِ محمدُ بْنُ الحسنِ بْنُ عَلِيٍّ الفارُضُ قال: حدثنا محمدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصائِعُ قال: حدثنا يعلى بن عبيده قال: حدثنا محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عن نافع، عن صفية، عن عائشةَ رضي الله عنها وأم سلمة^(٣)،

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِأَمْرَأَةٍ تَؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تَحْدَدَ عَلَى مِبْتَأِ فَوَقَ ثَلَاثَ إِلَى زَوْجِهَا، وَالْأَحْدَادُ أَنْ لَا تَكْتَحِلَّ، وَلَا تَمْتَشِطَّ، وَلَا تَخْتَضِبَ، وَلَا تَمْسَ طَيْباً، وَلَا تَلْبِسَ ثَوْبًا مَصْبُوْغًا، وَلَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا»^(٤).

طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن السدي، عن مرة، عن ابن مسعود، قال شعبة رفعه =
وأنا لا أرفعه، وانظر «علل الدارقطني» (٨٧١).

(١) هو في «الموطأ» (٩٠٦/٢)، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٦١١٤)، ومسلم (٢٦٠٩).

(٢) هكذا في رواية السلفي وفي المتنقي - وهو آخر حديث فيه -، وفي الأصل: أبو بكر.
والحديث في «جزء سعدان» (٤١). وتقدم (٢٢٤).

(٣) في روايتي السلفي وابن الجمizi: رضي الله عنهم.

(٤) أخرجه عبد بن حميد (١٥٣٠)، وإسحاق بن راهويه (١٩٧٤) من طريق محمد بن إسحاق
بـه. وبين إسحاق في روايته أن قوله: والآحداد أـن لا تـمـتـشـطـ... من قول محمد بن إـسـحـاقـ.

٦٦٩ - (٨٠) حدثنا أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني قال: حدثنا يحيى بن عبدك الخزرجي^(١) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني جعفر بن ربيعة قال: حدثني عبد الرحمن الأعرج، عن ^(٢) أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم أصوات الديكة فإنها رأت ملكاً، فسلوا الله عز وجل وارغبوا إليه، وإذا سمعتم نحاق الحمير فإنها رأت شيطاناً، فاستعينوا بالله من شر ما رأته»^(٣).

آخر الجزء والحمد لله وحده

وصلواته على محمد نبيه وأله وصحبه وسلم تسليماً

واتفق الفراغ منه يوم الخميس بعد ساعتين والعشرين من المحرم سنة ثلاثة
وثلاثين وخمسين بمصر

كتبه ظافر بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن علوى المسقلانى الأعرج حامداً
ومصلياً ومستغفراً



= وأخرجه مسلم (١٤٩٠) من طريق الليث عن نافع عن صفية عن حفصة أو عن عائشة أو عن كلتيهما، وبرقم (١٤٩١) من طريق عروة عن عائشة، وبرقم (١٤٨٧ / ١٤٨٨) من طريق زينب بنت أم سلمة عنها، وليس في أي من هذه الروايات تفسير الإحداث.

(١) هكذا في الأصل، وفي المامش إشارة إلى روایتی السلفی وابن الجمیزی: الجوزی، وهو محمد بن عبدك القزوینی، فلعله تعرف عنه، والله أعلم.

(٢) وضع هنا إشارة إلى المامش وكتب: (بن محمد) وعليها علامۃ روایتی السلفی وابن الجمیزی، ولا أرى لها موضعاً هنا، والله أعلم.

(٣) آخرجه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩) من طريق جعفر بن ربيعة به.

